

## 7- (6283-6383) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشكره عليه الخير كله نشكوه ولا نكفره بل نؤمن به توكلوا عليه ونصلي ونسلم  
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الإمام البخاري في كتابه الصحيح لعل أبو عبد العزيز الزهراوي ينتبه قال باب حديث زيد ابن عمرو ابن نفیل وهو  
القرشي العدوی والد سعید ابن زید وسعید ابن زید احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عنهم - 00:00:25  
هذا والده وهو ابن عم ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولأن زیدا طبعا هلك في الجاهلية ولكن له شأن وخبيب وامر عجيب  
فلذا اتى المصنف رحمة الله بذكر قصته في كتابه الصحيح - 00:00:58

فقال الإمام البخاري حدثنا محمد ابن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان وهو النميري وفضيل بن سليمان صدوق ولكن له اوهام  
قال حدثنا موسى بن عقبة وهو ابن أبي عياش الأسدية مولاهم المدني - 00:01:31

وهو ثقة جليل عالم بالمغاربي توفي عام واحد واربعين ومئة قال حدثنا سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم  
جميعا. وسالم تابعي وفقيه احد الفقهاء السبعة فقهاء احد فقهاء المدينة السبعة توفي عام ستة ومئة وكان اشبه ولد - 00:01:53  
عبد الله بن عمر به اي سالم ليس الشبه في الشكل لا وانما الشبه في الهدي والسمت والعبادة نعم نسأل الله من فضله قال عن عبد الله  
ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

لقي زيد بن عمرو بن نفیل لقيه این؟ في الجاهلية متى عفوا؟ في الجاهلية قال باسفل بلدح بل دح مكان قرب التنعيم او في طريق  
التنعيم نعم والتنعيم يعني هي المكان الذي احرمت منه عائشة رضي الله عنه فيما بعد - 00:02:42

قال باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا اللقاء كان في الجاهلية فقدمت الى النبي صلى فقدمت الى  
النبي صلى الله عليه وسلم سفرة - 00:03:13

فابي ان يأكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون قيل انه هنا وقع قلب وان السفوة قدمت لمن لزيد وان السفرة قدمت لزيد  
فوقع قلب. ويدل على ذلك السياق. ولذا قال - 00:03:35

ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم وذلك ان زیدا قد اتبع دین ابراهیم علیه السلام زید اتبع دین ابراهیم علیه السلام.  
في الجاهلية وقال ينادي ربه لو اعلم ان هناك دينا - 00:04:01

غير هذا الدين هو رضا لك لاتبعه فدين ابراهیم كان العرب عليه وبقي منهم بقايا على هذا الدين العظيم ودين رسول الله علیه الصلاة  
والسلام هو دین ابراهیم ثم اوحيانا اليك تتبع ملة ابراهیم - 00:04:29

قال اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زید بن عمرو اي ابن نفیل كان يعيب على قريش  
ذبائحهم لأنهم يذبحون - 00:04:53

ولا يذكرون اسم الله ويذبحون للانصاب ولا للانصاب والاوثر ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض  
ثم تذبحونها على غير اسم الله ان كانوا بذلك واعظاما له - 00:05:13

فزيد كان على التوحيد رضي الله تعالى عنه نعم رحمة الله وهو من الناجين نعم. قال موسى اي بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله ولا  
اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر - 00:05:35

ان زيد ابن عمرو ابن نفیل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبصره فلقي عالما من اليهود فسألها عن دينهم فقال اني لعلی اني لعلی

اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني - 00:05:55

فقال لا تكونوا على ديننا حتى تأخذ بمنصبيك من غضب الله. نعوذ بالله. قال زيد ما الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا. من الذي يطبق ان يحمل غضب الله تعالى الله - 00:06:18

وانا استطيعه فهل تدلني على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. دين ابراهيم قال زيد وما الحنيف؟ الحنيف طبعا هو المائل عن الشوك الى التوحيد. قال دين ابراهيم هذا الحنيفة السمحه هي - 00:06:39

دين ابراهيم قال لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله وهذا دين الانبياء جميعا كلهم يدعون الى عبادة الله ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قال فخرج زيد فلقي عالما من النصارى - 00:06:57

فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بمنصبيك من لعنة الله. نعوذ بالله لعل الاستاذ احمد ينتبه ونعم قال ما افر الا من لعنة الله. ولا احمله من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا. وان استطيع - 00:07:22

قال فهل تدلني على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله. فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج - 00:07:47

فلما برب رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم ونحن نشهد على دين ابراهيم الذي اوحي الى نبينا عليه الصلاة والسلام ان يتبعه وقال الليث بن سعد - 00:08:05

الفهم المصري عالم مصر في زمانه توفي عام خمسة وسبعين ومئة قال كتب الي هشام اي بن عوا بن الزبير وتوفي عام ستة واربعين او سبعة واربعين ومئة عن ابيه عوا ابن الزبير الامام - 00:08:25

توفي اربعة وتسعين. انس مائة بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها عن اسماء وعن ابيها ابو بكر واسماء ذات النطاقين رضي الله تعالى عنها وقد توفيت نهاية ثلاثة وسبعين او بداية اربعة وسبعين بعد ان غسلت ابنتها عبد الله بن الزبير - 00:08:43

عندما جاء يستشيرها تخلی عنه اصحابه وحاصر الحاجاج حتى ضايقه وكان يعني رضي الله عنه يعدل بالف نعم يعني في فتوح المغرب عندما التقوا بالبربر والبوبير يعني لعل ابن طارق ينتبه بأنه عندهم يعني قوة شکيمة - 00:09:08

ويقولون لهم اشبه الناس بالعرب وفي قول انهم من حميظ وكان احد العلماء عالم باللغة العربية وهو ايضا يعرف اللغة البربرية هو حسين هاشمي آآ يعرف اللغة البربرية نشا بينهم - 00:09:33

يقول ان لغتهم تدل على انهم خرجو من الجزيرة العربية نعم والمشهور عند النسابين انهم ليسوا من حمير المهم نعم ما الذي دعاني له؟ ها ايه ايه نعم ايه في نعم احسنت في فتوحات المغرب في فتوحات المغرب. عندما التقوا التقى المسلمين وجيش من البردب - 00:09:58

وكان ملتهم خلفهم الجيش امامه الملك خلفهم وكان النساء حوله يخفون عليه بريش النعام فكان عبد الله بن الزبير مع المسلمين فقلوا احموا ظهري فانطلق اليه ملتهم يظن ان ماذا يريد يتفاوض معه - 00:10:37

لكن عندما شاف عبد الله بن الصبير قبل ووجهها ماذا ايه هو وجه انهها قاصدة ابي يقتل صاحب عقب فادرك وقطع رأسه ورفع رأسه انفك انفل جيشه. نعم. فهذا يعدل بكم - 00:11:08

يعد بالالاف رضي الله تعالى عنه. حتى يقولون انه كان يخرج جيش الحاجاج من الحرم لوحده سيف باليمين وسيف باليسار ويقاتل بالسيفين فقال الزبير فيهم يعني قوة طبعا الزبير والده يعني كان عجيب في القوة المعارك اليوموك يعني له قصص - 00:11:29

وايضا مصعب مصعب اللي يقول احد التابعين ما رأيت يعني اجمل من امير على منبر من مصعب ان جئت للشجاعة شجاع وان جيت للكرم كريم. عبد الله بن الزبير كان ول مصعب على العراق في كتب - 00:11:52

يقول اعطي فلان الف درهم. كم يعطيه مصعب مئة الف نعم يعني ليس كما يقول ابو محمد اهلا الف والشقة بالف. لا يعطي مئة الف نعم. نعم يدري المقصود ابو عبد العزيز الزهراني. نعم - 00:12:10

فرضي الله تعالى عن الـ زبير اي نعم ثبت ثبت في مصنف عبد الـ وزاع تقريرا كان يصوم اسبوع كامل واول ما يفطر على السمن

يكون حتى اذا شرب السمن يكون له صوت في في انصبابه في جسمه - 00:12:33

لان جسمه يابس ويقولون يعني كان اذا صلی يأتي المنجنيق المنجنيق مثل الدباب الان المدفع فيرمي الحجر الكبير يرمون في المنجنيق. نعم من خلال المنجنيق فيسقط قربة ولا يتحرك من صلاته - 00:12:55

نعم رضي الله تعالى عنه وحنا لو بس تحوك الباب نسأل الله الثبات لنا ولكم يا كريم يا رب العرش العظيم يا الله نعم. قال عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندًا ظهره إلى الكعبة - 00:13:15

يقول يا عشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي المؤودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها. انا اكفيك مؤنتها فیأخذها! فإذا ترعرعت قال لابيها - 00:13:45

ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها نعم قال الامام البخاري باب بناء باب بناء الكعبة والكعبة قد بنيت اكثر من مرة من حين بناها ابراهيم عليه السلام. ومن ذلك ما وقع في الجاهلية في - 00:14:05

قبلبعثة عندما نقضوها وهدموها عفوا وبنوها من جديد واختصموا على وضع الحجر الاسود فحكم قالوا انه حكم او داخل فكان اول دخله الرسول صلى الله عليه وسلم. فحكموه فامر باحضار - 00:14:34

قامash ثم وضع الحجر في وسطه وقال لكل قبيلة هو يقصد فروع قريش تمسك بطرف ثم هو وضع الحجر عليه الصلاة والسلام. وهذا قد خرجه البيهقي في كتابه الكبير بساند حسن - 00:14:57

قال حدثنا محمود هو بن غيلان العدوبي وهو ثقة جليلة توفي عام تسعه وثلاثين ومئتين قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصناعي وهو حافظ توفي عام احدعش ومئتين في حديثه تفصيل ذكرته فيما سبق - 00:15:15

قال اخبرني ابن جرير هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جرير المكي الاموي مولاهم وهو عالم نبيل توفي عام خمسين ومئة يقولون عندما نزل به الموت احضر اولاده وقال ترى تزوجت فلانة وفلانة يقولون تزوج سبعين امرأة - 00:15:32

نعم حتى لا يعني ما يدرؤن عنهن فيتزوجون بهن اولا قال اخبرني عمرو ابن دينار وهو الجمجم المكي وهو ثقة جليل توفي عام ستة وعشرين ومئة سمع او نحوها - 00:15:55

سمع جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم وتوفي عام اربعة وسبعين قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة وهذا كما تقدم قبلبعثة في الجاهلية. فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك - 00:16:14

من الحجارة فخر الى الارض الله عز وجل حفظ نبيه نعم لانه هو عليه الصلاة والسلام عندما فتح الازار وجعل على رقبته خرة الى الارض. نعم هذا من حفظ الله عز وجل - 00:16:40

لنبيه قال وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره قال حدثنا ابو النعمان محمد ابن الفضل السدوسي البصري ويلقب بعظيم وكان بعيدا عن العرومة. كان من اهل الفضل - 00:16:58

توفي عام اربعة وعشرين ومئتين وقد اختلط قبل وفاته كما قال البخاري قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهمي نعم وتوفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن عموم بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد - 00:17:20

المكي قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت ما كان يحيط البيت حائط وانما يصلون حول الكعبة. حتى كان عمر فبني حوله حائطا. قال - 00:17:40

عبيد الله جدره قصير فبناء ابن الزبير. لان ابن الزبير ايضا قد هم الكعبة وبناها. من جديد قال ايام باب ايات الجاهلية والجاهلية اذا اطلقت المقصود بها ما كان قبلبعثة - 00:18:00

نعم والجاهلية جاهلية كبرى وهي التي كانت قبلبعثة وانتهت متنى بالبعثة انتهت ببعثة الرسول عليه الصلاة والسلام. وهي الجاهلية التي طبقت الارض الا بقايا من اهل الكتاب والجاهلية الثانية هي الصغرى. وهي التي تكون في مكان دون مكان. والزمان دون زمان وبلاد دون بلاد - 00:18:22

اكون في الشخص كما قال عليه الصلاة والسلام انك امرؤ فيك جاهلية وذلك انه غير بلا امام وهذا من صنيع اهل الجاهلية بهذه

جاهلية صغرى نعم يكون في الشاخص فيه شيء من افعال الجاهلية ما شاء الله. فنسأل الله ان يكفيانا واياكم خصال وصفات اهل الجاهلية. وقد الف الشيخ محمد بن - 00:18:54

عبد الوهاب رحمة الله رسالة نفيسة في امور الجاهلية. نعم يحسن الاطلاع عليها وقد الف ايضا غير من اهل العلم تكملة لها قال حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد ابن مستورد الاسد البصري - 00:19:27

توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين. قال البخاري مسدد كاسمه قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة كان احمد الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني يسألون وهم قيام وهو جالس هيبة له - 00:19:48  
قال ويقولون ما كان يدخل الحمام الا مع زوجته. يخاف قلب رقيق اذا قرئ عليه القرآن قد ماذا؟ يسقط يغشى عليه نعم لكن سبحان الله اللي قواه على الحكم في - 00:20:10

او قوات قالها نعم. قال هشام وهو ابن عوة ابن الزبير حدثنا ابي عروة قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيهما قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية - 00:20:30

فهذا مما بقي عندهم من الدين الحق. نعم طبعا عاشوراء ليس من دين ابراهيم عليه السلام لكن تعلمون ان عندما نجي الله عز وجل موسى عليه السلام صامه وامر الناس بصيامه. فجاء اليهم من اهل الكتاب وجاء حديث عند الامام احمد في المسند ولكن ليس بالقوي انه نوح - 00:20:47

صام عاشوراء لكن اسناده ليس بالقوي وانما الثابت ان موسى عليه السلام كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه. فلما قدم لن نتصامه وامر بصيامه - 00:21:15

طبعا ايضا جاء في حديث اخر عندما قدم المدينة وجد اليهود يصومونه قال ما شأنكم؟ لماذا تصومونه؟ قالوا هذا يوم نجي الله فيه موسى فصامه شكرا لله فنحن نصومه فهذا لا يخالف ذاك - 00:21:37

نعم فهو كان يصوم عليه الصلاة والسلام ويعرف عاشوراء نعم ولكن سأله اليهود ماذا عندهم سأله اليهود لماذا يصومون؟ ماذا عندهم؟  
نعم لان هناك بعض الاغبياء قال هذا الحديث يخالف ذاك - 00:21:55

قال فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه كان واجبا صيام عاشوراء قبل ان يفرض رمضان كان واجبا صيامه او يصلى الى قربة الانصار - 00:22:13

ان يصومون عاشوراء من اكل فليمسك ومن لم يأكل فليتم نعم فكان واجبا ثم نسخ الوجوب بفقي الاستحباب قال حدثنا مسلم وهو ابن ابراهيم الاذدي الفراهيدي وهو ثقة جليل توفي عام اثنين وعشرين ومائتين - 00:22:33

قال حدثنا وخيب بن خالد الباهلي البصري توفي عام خمسة وستين ومئة او نحوها قال حدثنا بن طاووس وهو عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني قال عن ابيه طاووس طبعا عبد الله بن طاووس كان فاضل وابوه ايضا توفي عام ستة ومئة - 00:22:56

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض اشهر الحج ذو القعدة شوال وذو القعدة وذو الحجة كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وهذا باطل - 00:23:19

وكانوا يسمون المحوم صفو هذا من النسيم انما النسيء زيادة في الكفر يحلونه عاما ويحرمونه عاما ان سيء التأخير فكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر حلت العمرة لمن اعتمد. وهذا من دين الجاهلية - 00:23:42

ومن تلاعيب الشيطان بهم. قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة من ذي الحجة لأنه خرج لخمس بقين من ذي القعدة رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة - 00:24:07

قالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل كله يا ليتنا كنا معهم فنفوز فوزا عظيما قال حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن جعفر السعدي المدين البصري وما ادرك ما علي - 00:24:32

يقول النسائي كان الله خلقه للحديث توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين قال حدثنا سفيان وهو بن عبيدة لا بعمران الهلالي وهو امام جليل توفي عام ثمانية وتسعين ثمانية وتسعين ومئة - 00:24:51

قال كان عمرو وهو ابن دينار الجمح المكي يقول حدتنا سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي قال عن أبيه المسيب بن حزن  
وهو صحابي قال عن جده حزن وهو صحابي رضي الله عنهم - 00:25:11

قال جاء سيل في الجاهلية فقسم بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا لحديث له شأن قال حدثنا أبو النعمان وهو محمد بن الفضل  
السدوسyi المتقدم قال حدثنا أبو عوانة الواضح بن عبد الله ليشكري - 00:25:31

الواسطي توفي عام ستة وسبعين ومئة قال عن بيان أبي بشر الكوفي قال عن قيس ابن أبي حازم الاحمرسي قال دخل أبو بكر رضي  
الله تعالى عنه على امرأة من احمس - 00:25:54

يقال لها زينب فرأها لا تكلم فقال ما لها الا تكلم؟ قالوا حجت مصمتة وهذا من دين الجاهلية قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من  
عمل الجاهلية فتكلمت - 00:26:11

فقالت من انت؟ قال امرؤ من المهاجرين؟ قالت اي المهاجرين؟ قال من قريش قالت من اي قريش انت؟ قال انك لسؤال انا ابو بكر  
رضي الله عن أبي بكر وعن أبيه - 00:26:30

قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاوكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم ما استقامت بكم  
ائمتكم. اذا استقاموا الائمة الحكام استقام الناس واذا فسد الحكام فسد من شاء ان يفسد بنا الناس - 00:26:46

قالت وما الائمة؟ قال اما كان لقومك رؤوس وashraf يأمرونهم فيطيعونهم؟ قالت بلى. قال فهم اولئك على الناس قال حدثنا فروة  
ابن أبي المغراء قال اخبرنا علي بن مصهر القرشي - 00:27:12

قال عن هشام ابن عوة ابن الزبير قال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفشن في  
المسجد قالت فكادت قالت فكانت تأتينا فتحديثا عندنا - 00:27:35

فاما فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاديه من تعاديب ربنا الا انه من بلدة الكفو جاني امر الله كله تعاجيب ويوم الوشاح  
من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني. يا من نجاها نجنا يا كريم. يا رب يا رب يا الله - 00:27:56

يا الله فلما اكترت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح؟ قالت خرجت جويرية لبعض اهل وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت  
عليه الحدي وهي تحسنه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي - 00:28:30

فيبين فيبين هم حولي وانا في كربلا يا من نجاها من الكوب نجنا يا كريم يا الله من كروب الدنيا والآخرة يا رب اذ اقبلت الحدية حتى  
وازت برؤوسنا. ارسلها رب العالمين نجاة لهذه المرأة المظلومة - 00:29:01

ثم القته فما اخذته القته. امرها رب العالمين ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتني به وانا منه بريئة فكانت تتذكر نعمة الله  
نعمه الله عز وجل عليها. فدائما تقول كل ما جلست عند عائشة قالت ويوم ويوم - 00:29:23

شاحن من تعاديب ربنا الا انه من من بلدة الكفر نجاني. قال حدثنا كتبية ابن سعيد ابن جمبل قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن أبي  
كثير الانصار الزرقى. المدنى توفي عام ثمانين ومئة وكتيبة اربعين ومئتين. قال عن عبد الله بن دينار - 00:29:47

اربعة وعشرين ومئة قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا  
بالله فكانت قريش تحلف ببابائها - 00:30:11

فقال لا تحلفوا ببابئكم يحلفون ببابائهم يعني انما كانوا في الجاهلية نعوذ بالله من ذلك حتى جاء الله بالاسلام فنسخا ذلك ولعل نقف  
عند هنا ونأتي الى مسلم - 00:30:34